

ماذا يحدث بعد أن تم سلب حريتي؟

لقد تم اعتقالك من قبل الشرطة وفقاً للمادة 36 من قانون الأجانب ولديك الحق في استدعاء محامٍ أثناء فترة سلب الحرية حيث يُعتبر المحامي الشخص الوحيد المعني برعاية مصالحك.

لاشك بأن ذلك سيولد العديد من الأسئلة لديك والتي تود الإجابة عليها، وهذا هو سبب قيام عدد من المحامين ذوي الخبرة بإصدار هذا المنشور، الذي يوضح ما يمكن للمحامي أن يقدمه لك عندما يتم سلب حريتك وفقاً للمادة 36 من قانون الأجانب.

سلب الحرية

في نفس الوقت الذي تم فيه سلب حريتك، قدمت لك الشرطة شرحاً موجزاً عن موجبات سلب الحرية. كما عرفتك الشرطة أيضاً بحقك في الاتصال بسفارة أو بقتولية بلدك. وإذا كنت تسعى للحصول على طلب لجوء، فإنه لك الحق أيضاً في الاتصال بالمجلس الدانماركي للاجئين. وعلاوة على ذلك، علمتك الشرطة بأنك سوف تمثل أمام المحكمة خلال 3 × 24 ساعة أو ما يعادل 3 أيام على أقصى تقدير منذ لحظة سلب حريتك، وسيؤكد القاضي من أنه تم تخصيص محامي لك، وذلك قبل مثولك أمام المحكمة.

خلال مثولك أمام المحكمة، سيقدر القاضي فيما إذا ما إذا كان ينبغي تمديد فترة سلب الحرية، أو وجوب إطلاق سراحك.

استخدام المحامي

يمكن للمحامي الخاص بك أن يساعدك أثناء تعامل الشرطة مع قضيتك. ويمكنك الحصول منه على المساعدة بخصوص عدد كبير من الأسئلة المهمة، وذلك في أثناء النظر في القضية. ومن الواجب التذكير بالمجالات التي يحق لك استخدام المحامي ضمنها:

• وظيفة المحامي

إن وظيفة المحامي هي رعاية مصالحك أثناء فترة سلب الحرية، بما في ذلك ضمان - بمساعدتك - أن يتم تكون فترة سلب حريتك أقصر ما يمكن.

• معالجة القضية من قبل السلطات المعنية

إن سلطات الهجرة هي الجهة التي تقرر فيما إذا ما إذا كان لديك الحق في الإقامة أو العمل في الدنمارك أم لا. كما أن الشرطة ستجري التحقيقات اللازمة لإصدار قرار في قضيتك. يقع على عاتقك واجب الإجابة على الأسئلة المطروحة، ولكن يمكنك طلب حضور المحامي أثناء الاستجواب. ويمكن لدائرة الهجرة الدانماركية، والنيابة العامة، وجهاز الأمن والمخابرات الدانماركي تبادل معلومات حول وضعك إذا كانت تلك المعلومات ذات صلة بقضيتك أو أنها تمس مصلحة الأمن.

• سرية المقابلات

لا يُسمح لمحاميك بالكشف عن محتوى المقابلات التي تجريها معه، سواء إلى الشرطة أو إلى أي شخص آخر. وبعبارة أخرى، المقابلات التي تجريها تتسم بالسرية. ويمكن لمحاميك إخبار شخص آخر بما تم مناقشته معك بالاستناد إلى موافقتك. في حال حضور مترجم خلال اجتماعاتك مع المحامي، لا يسمح أيضاً للمترجم أن يكشف عن محتوى المقابلات لأي شخص آخر.

اختيار المحامي

يمكنك شخصياً أن تختار من ترغب في أن يكون محاميك. وإذا كنت ترغب في تغيير محاميك، يمكنك الكتابة إلى من ترغب في أن يكون محاميك عوضاً عنه. كما أنه من حقك الكتابة إلى المحكمة أو إلى الشرطة بهذا الصدد، حيث أنه لك الحق أيضاً في أن تطلب من موظفي السجن مساعدتك في العثور على العنوان الصحيح للمحامي الذي تختاره.

تسديد أتعاب المحامي

ستقوم المحكمة بتعيين محامٍ لك، وذلك بصرف النظر عما إذا كنت أنت من اخترته أم المحكمة. وتتولى الدولة مهمة تسديد أتعاب المحامي، حيث أنه لا يتوجب عليك دفع أي مقابل لقاء الحصول على ممثل قانوني لك.

الحق في طلب مترجم

عند المثل أمام المحكمة، أو أثناء التحقيق معك من قبل الشرطة، أو الاجتماع مع محاميك، فإنه لك الحق في طلب مترجم. ومن المهم الإبلاغ فوراً عما إذا كان لديك صعوبة في فهم المترجم أو أنك تشعر أن الترجمة تسبب مشاكل بأي شكل من الأشكال. وتدفع الدولة أيضاً أتعاب المترجم.

اجراءات الزيارة والمراسلات

لديك الحق في استقبال الزيارات، بالإضافة إلى إرسال وتلقي الرسائل. وفي ظروف معينة، يمكن أن تقرر الشرطة أنك يجب ألا تستقبل زيارات من أناس معينين أو أن تطلب خضوع الزيارات الخاصة بك للإشراف والرقابة. يمكن رفع هذه القرارات إلى المحكمة و استئنافها. ويمكن أيضاً، للشرطة أن تنظر في مراسلاتك قبل استلامها أو إرسالها وكما أنه يمكنها في بعض الظروف الاستثنائية حجب مراسلاتك. إن أي قرار تتخذه الشرطة بحجب مراسلاتك يتوجب رفعه إلى المحكمة على الفور . لك الحق دائماً في إجراء اتصال غير خاضع للرقابة مع محاميك.

فترة سلب الحرية - 4 أسابيع كحد أقصى في المرة الواحدة

يمكن سلب حريتك لمدة أقصاها أربعة أسابيع في كل مرة. وعند انقضاء هذه المدة، سيقوم القاضي بمعاينة ما إذا كانت لا تزال هناك أسباب تبرر استمرار اعتقالك. ويتم اتخاذ هذا القرار في جلسة محكمة قصيرة، يحق لك حضورها. علاوةً عن ذلك، يمكن أن تعقد جلسة المحكمة بصورة يتسنى لك وللممثلة القانوني من خلالها التحدث إلى القاضي والادعاء، وذلك بواسطة وسائل الاتصالات السمعية والبصرية.

يمكن لمحاميك أن يقوم بالاحتجاج والمجادلة طلباً لإطلاق سراحك. ومن ناحية أخرى، يجب على الشرطة أن تقدم سبباً موجباً فيما إذا كانت ترغب في مواصلة سلب حريتك.

يُسمح للقاضي بتمديد فترة سلب حريتك لمدة أقصاها أربعة أسابيع في كل مرة. وبعد مرور هذه الفترة، يجب أن تمثل مرة أخرى أمام القاضي، الذي سوف يقرر فيما إذا ما كان يجب الاستمرار في سلب حريتك أم لا. وبناءً على قرار القاضي، فإنه قد لا يكون بالإمكان إطلاق سراحك بعد انتهاء فترة الأربعة أسابيع. ومع ذلك، فإنه لك الحق في أن يتم الاستماع إليك من قبل قاضٍ في نهاية فترة السلب للحرية البالغة أربعة أسابيع.

ويجب ألا تكون مدة سلب الحرية طويلة بشكل مفرط إذ لا يجب أن تتجاوز فترة 6 أشهر في الأحوال العادية.

إذا لم تطلق محكمة الابتدائية سراحك، يمكنك دائماً طرح قضيتك أمام المحكمة العليا، والتي يمكن لها أيضاً أن تحدد ما إذا كان يجب إطلاق سراحك أم لا. وتصدر المحكمة العليا قرارها على أساس قضية خطية، بمعنى، دون الحديث اليك ودون أن يتسنى للمحامي الخاص بك مخاطبة القاضي.

التمديد الطوعي - بحد أقصى أسبوعين أو 4 أسابيع

عند اقتراب انتهاء فترة سلب حريتك، يمكنك بموازاة الاتفاق مع محاميك، أن تقرر فيما ما إذا كنت سوف تقبل طوعاً تمديد فترة سلب الحرية البالغة أسبوعين أو 4 أسابيع في كل مرة.

ويتم إجراء هذا عن طريق محاميك بالكتابة إلى المحكمة والموافقة على تمديد الموعد النهائي الطوعي مما يعني أنك لا تحتاج إلى الممثل أمام المحكمة.

الممثل أمام السفارة أو القنصلية

يمكن للشرطة أن تحدد ما إذا كان ينبغي عليك أن تجتمع مع سفارة أو قنصلية بلدك أو أي بلد آخر بهدف تحديد هويتك أو إصدار وثائق سفر. إذا كنت تعارض الاجتماع مع السفارة أو القنصلية، يمكنك الطلب بأن تقوم الشرطة برفع المسألة محل النزاع إلى المحكمة، من أجل تحديد ما إذا كانت هناك حاجة للاجتماع.

هل لديك شك بخصوص جوانب أخرى؟

ليس من الممكن دائماً لمحاميك أن يحدد بالضبط مواعيد زيارته لك. وبالتالي، فإنه من المستحسن بالنسبة إليك كتابة الأسئلة المتعلقة بأي جوانب أخرى، حتى تتمكن من طرحها لمحاميك لدى لقائك به للمرة التالية.

في حال عدم تأكدك من أمور معينة أو أن شكاً ما يراودك بخصوص القضية فإنه من حقك دائماً الاتصال بمحاميك.